[117] كما في أكثر الآيات " أمر بصلتها " أي في سائر الايات أو في هذه الاية على قراءة النصب بالعطف على ا، والامر باتقاء الارحام أمر بصلتها " وعظمها " حيث قرنها بنفسه " ألا ترى أنه جعلها منه " أي قرنها بنفسه وعلى قراءة الجر حيث قررهم على ذلك حيث كانوا يجمعون بينه تعالى وبين الرحم في السؤال فيقولون: أنشدك ا والرحم. 77 - كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية، عن يونس بن عمار قال: قال أبو عبد ا عليه السلام أول ناطق من الجوارح يوم القيامة الرحم، تقول يا رب من وصلني في الدنيا فصل اليوم ما بينك وبينه، ومن قطعني في الدنيا فاقطع اليوم ما بينك وبينه (1). بيان: " أول ناطق " لانه حصل الجميع منها، وكأنه تعالى يخلق خلقا مكانها يطلب حقها " ومن وصلني " أي رعى النسبة الحاصلة بسببي " فصل اليوم " أي بالرحمة. 78 - كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن البزنطي، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: قال أبو عبد ا عليه السلام: صل رحمك ولو بشربة من ماء، وأفضل ما يوصل به الرحم كف الاذى عنها، وصلة الرحم منسأة في الاجل، محببة في الاهل (2). توضيح: " محببة " في بعض النسخ على صيغة اسم الفاعل من باب التفعيل وفي بعضها بفتح الميم على بناء المجرد إما على المصدر على المبالغة أي سبب لمحبة الاهل أو اسم المكان أي مظنة كثرة المحبة، لان الانسان عبيد الاحسان. 79 - كا: عن علي، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن الفضيل بن يسار قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إن الرحم معلقة يوم القيامة بالعرش، يقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني (3). 80 - كا: عن محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن ابن بزيع، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أبو ذر رضي ا عنه: سمعت رسول -

_____ (1 - 2) الكافي ج 2 ص 151. (3) الكافي ج 2 ص 152. _____